عرب كوميكس
www.arabcomics.net
السنابل
المغامرات المثيرة
مُغامَرَةُ
أَسِيرَيْنِ

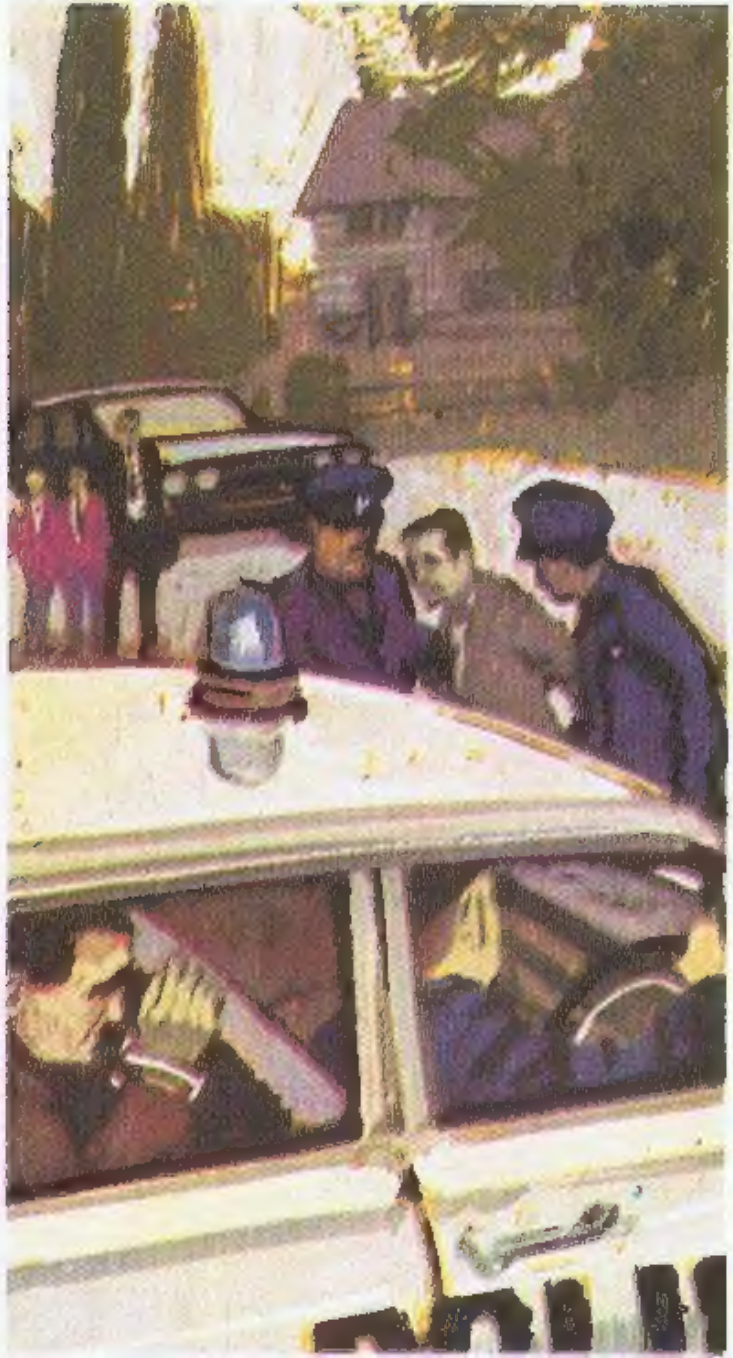

المغامرات المثيرة

مُغامَرةُ أسيرَيْنِ

إعداد : وَجْدي رزق غالي

عَن قِصَّة : لويسْ ج. ألكسَندَر

رُسُوم : د. ج. غرَانت

مَكتَبَة لبْنانْ - بَيروت

الأَحَـدُ

جَلَسَ السَّيِّدُ مَأْمون يَقْرَأُ كِتابًا في حَديقَتِهِ الواسِعَةِ الَّتي تُحيطُ بِبَيْتِهِ الكَبيرِ .

جَلَسَتْ زَوْجَتُهُ بِالقُرْبِ مِنْهُ تُراقِبُ وَلَدَيْها سامِرًا وَعِمادًا وَهُما يَلْعَبانِ بِالكُرَةِ .

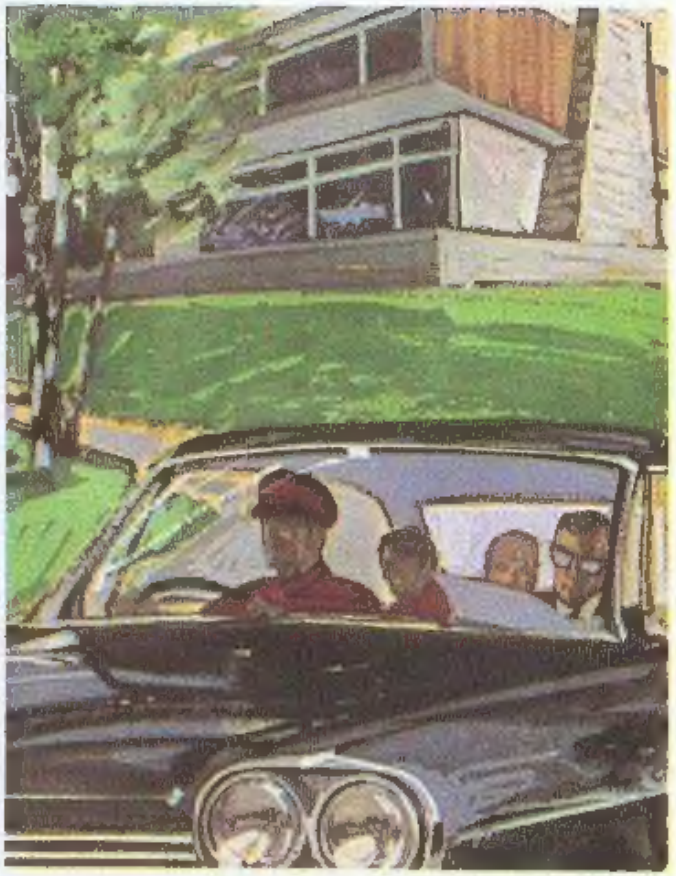

الاثْنَـين

غادَرَ السَّيِّدُ مَأْمون مَنْزِلَهُ في الصَّباحِ الباكِرِ ، وَرَكِبَ سَيّارَتَهُ وَمَعَهُ وَلَداهُ سامِر وَعِماد لِيُوَصِّلَهُما إلى مَدْرَسَتِهِما .

بِالقُرْبِ مِنَ المَدْرَسَةِ كانَتْ تَقِفُ سَيّارَةٌ يَجْلِسُ بِداخِلِها رَجُلانِ .

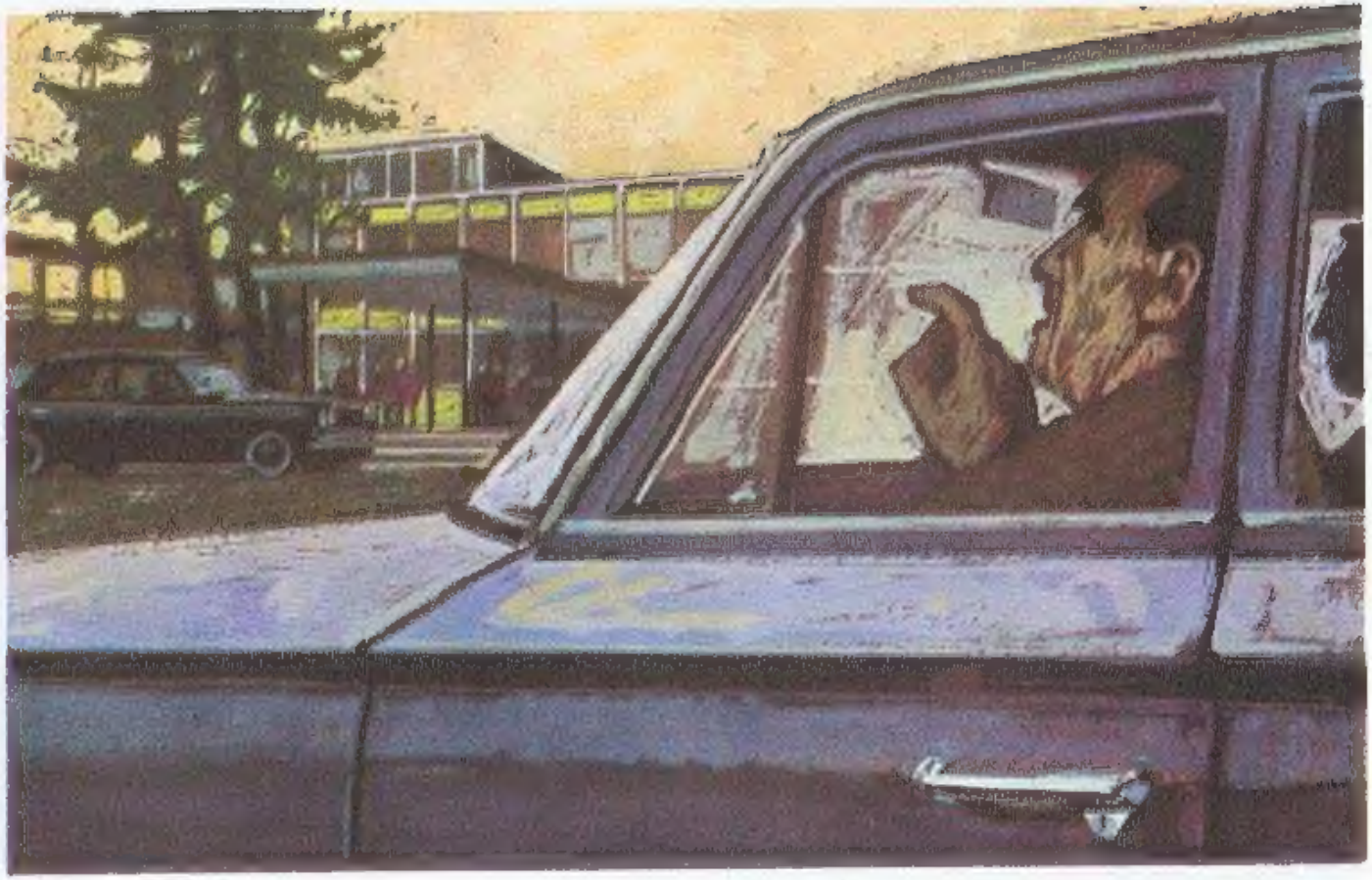

شاهَدَ الرَّجُلانِ سَيّارَةَ السَّيِّدِ مَأْمون وَهِيَ تَقْتَرِبُ مِنْ بابِ المَدْرَسةِ فَقالَ أَحَدُهُما : « هَذِهِ هِيَ سَيّارَةُ مَأْمون ، وَوَلَداهُ مَعَهُ . »

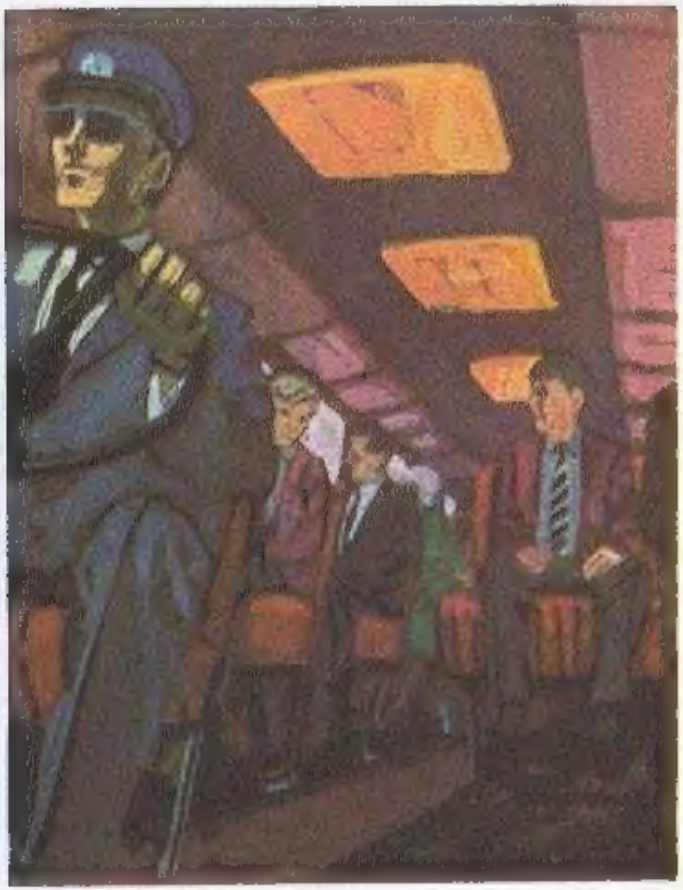

بَعْدَ الظُّهْرِ عادَ سامِر وَعِماد إلى البَيتِ في سَيّارةِ المَدْرَسةِ .

تَوَقَّفَتْ سَيّارَةُ المَدْرَسَةِ في المَوْقِفِ المُخَصَّصِ لَها ، وَنَزَلَ مِنْها الوَلَدانِ ، وَسارا ناحيةَ البَيْتِ . وَكانَ الرَّجُلانِ جالِسَيْنِ في سَيّارَتِهِما بِجِوارِ المَوْقِفِ ، وَاسْتَطاعا أَنْ يُشاهِدا الوَلَدَيْنِ .

قالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِلْآخَرِ : « أُنْظُرْ ! ها هُما وَلَدا مَأْمون قادِمانِ . إِنَّهُما لَيْسا في سَيّارَةِ والِدِهِما . »

الثُّلاثاءُ

بَعْدَ انْتِهاءِ اليَوْمِ الدِّراسيِّ ، غادَرَ التَّلاميذُ المَدْرَسَةَ ، وَجَرَوا لِيَرْكَبوا سَيّارَةَ المَدْرَسَةِ وَمِنْ بَينِهِمْ سامِر وَعِماد .

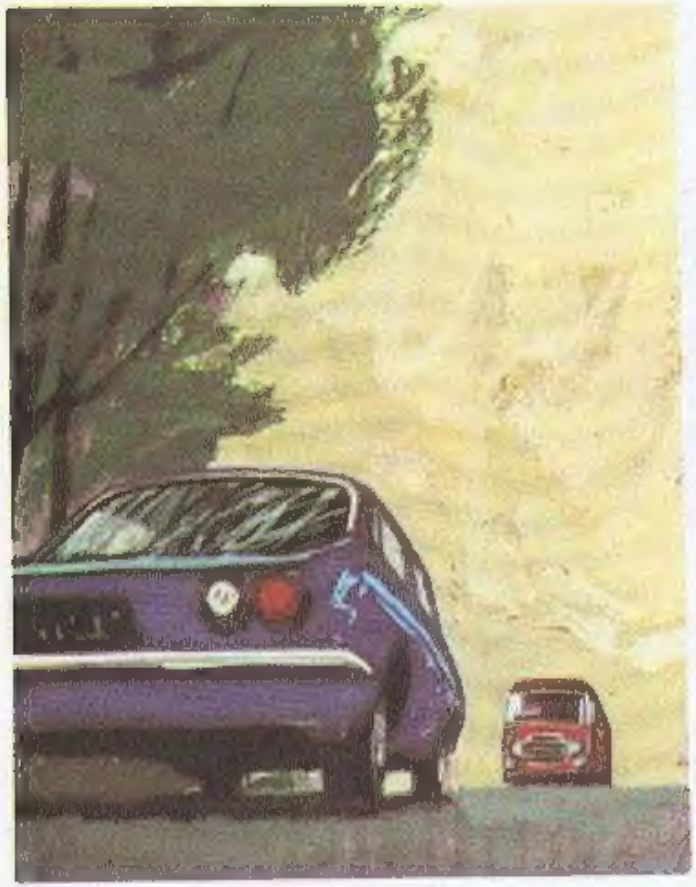

كانَ الرَّجُلانِ ، وَهُما حَجّارٌ وَجاسِرٌ ، يَجْلِسانِ داخِلَ سَيّارَتِهِما يُراقِبانِ سَيّارَةَ المَدْرَسَةِ وَهِيَ قادِمَةٌ وَفيها سامِر وَعِماد مَعَ بَقِيَّةِ التَّلاميذِ .

نَزَلَ سامِر وَعِماد مِنْ سَيّارةِ المَدْرَسةِ ، وَسارا في طَريقِهِما إلى البَيتِ . واقْتَرَبا مِنْ سَيّارةِ الرَّجُلَيْنِ ، وَكانَ جاسِرٌ بِجِوارِ السَّيّارةِ . وَعِنْدَما شاهَدهُما يَقْتَرِبانِ مِنْهُ فَتَحَ بابَ السَّيّارةِ الخَلْفيّ .

فَجْأَةً أَمْسَكَ بِهِما وَدَفَعَهُما إلى داخِلِ السَّيّارةِ .

أَدْخَلَ جاسِر الوَلَدَينِ في السَّيّارةِ وَدَخَلَ وَراءَهُما ، وَظَلّ يَدْفَعُهُما بِيَدَيْهِ صائِحًا : « هَيّا اجْلِسا في قاعِ السَّيّارةِ . »

كانَ مُحَرِّكُ السَّيّارةِ دائِرًا فانْطَلَقَ بِها حَجّار بِسُرْعةٍ إلى خارِجِ المَدينةِ قاصِدًا بَيْتَهُ المَوْجودَ في إحْدى القُرى المُجاوِرةِ لِلْمَدِينةِ .

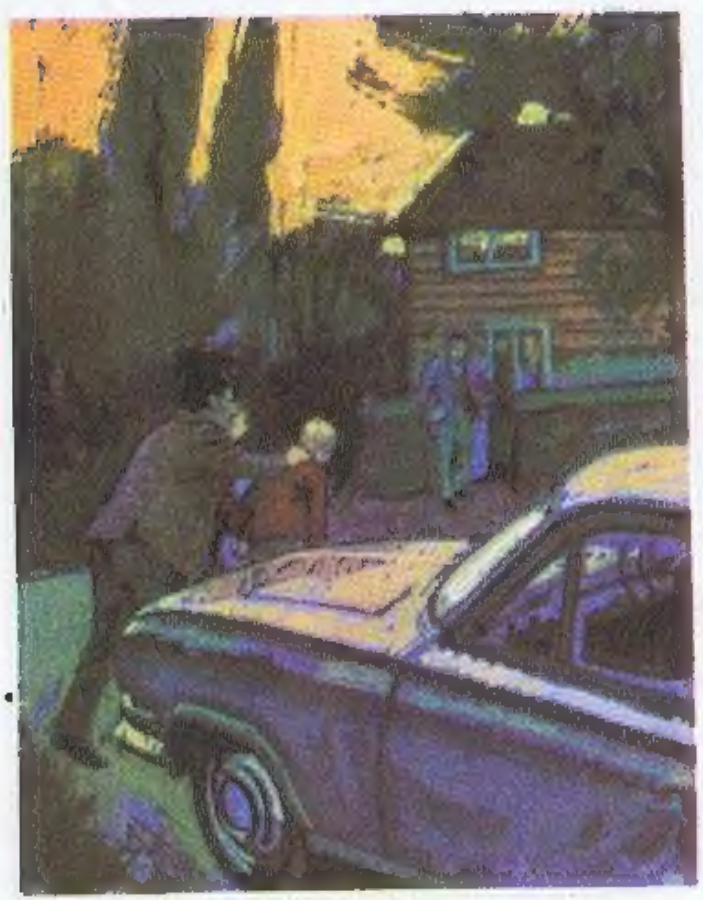

تَوَقَّفَتِ السَّيّارةُ أَمامَ بَيتِ حَجّار . وَقامَ جاسِر بِإنْزالِ سامِر وَعِماد ، وَدَفَعَهُما إلى داخِلِ البَيتِ . وَشَعَرَ الوَلَدانِ أَنَّهُما أَسيرانِ .

اتَّصَلَ جاسِر تِليفونيًّا بِالسَّيِّدِ مَأْمون وَأَخْبَرَهُ أَنَّ وَلَدَيهِ أَسيرانِ عِنْدَهُ .

اَلزَعَجَ السَّيِّدُ مَأْمون لِهَذا الخَبَرِ ، وَقالَ لِجاسِر : « أَعِدْ لي وَلَدَيّ وَسَوْفَ أُعْطيكَ ما تُريدُ . »

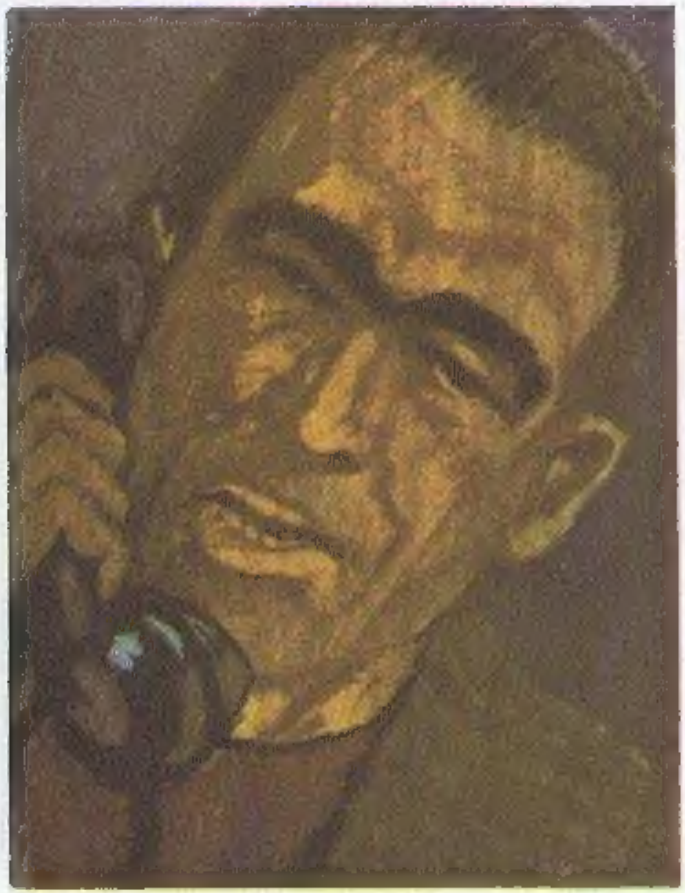

قالَ جاسِر : « أُوافِقُ . وَعَلَيكَ أَنْ تَضَعَ أَلْفَ جُنَيهٍ في حَقيبَةٍ صَغيرَةٍ وَتَتْرُكَها بِجِوارِ بَوّابَةِ حَديقَتِكَ . »

أَسْرَعَ السَّيِّدُ مأمون بِالاتِّصالِ بِالشُّرْطةِ وَأَبْلَغَهُمْ أَنَّ أَحَدَ الأَشْرارِ قَدْ خَطَفَ وَلَدَيهِ . وَطَلَبَ مِنْ رِجالِ الشُّرْطةِ أَنْ يَعْمَلوا عَلى القَبْضِ عَلَيْهِ ، وَإعادةِ وَلَدَيهِ إِلَيهِ .

قالَ لَهُ ضابِطُ لشُّرْطةِ : « لا تَتْزَعِجْ . سَنُعيدُ إِليكَ وَلَدَيكَ سالِمَين . اِفْعَلْ ما طَلَبَهُ الرَّجُلُ ، وَضَعْ مَبْلَغَ أَلْفِ جُنَيْهٍ في حَقيبَةٍ واتْرُكْها بِجِوارِ بَوّابَةِ حَديقَتِكَ . »

في المَساءِ قامَ السَّيِّدُ مَأْمون بِوَضْعِ الحَقيبةِ بِجِوارِ بَوّابةِ الحَديقةِ .

كانَ حاسِرٌ في ذَلِكَ الوَقْتِ قَدْ تَوَجّهَ بِسَيّارَتِهِ إلى مَوْقِفِ سَيّارةِ المَدْرَسةِ ، وَتَرَكَ سَيّارَتَهُ هُناكَ .

ذَهَبَ جاسِرٌ إلى بَوّابةِ الحَديقةِ فَوَجَدَ الحَقيبةَ . وَلَمّا فَتَحَها رَأى النُّقودَ بِداخِلِها .

حَمَلَ حاسِبٌ لحقيبةَ وَسارَ بِها ناحيةَ سَيّارَتِهِ . وَلَكِنَّهُ فُوجِيءَ بسيّارَتَيْنِ مِنْ سيّاراتِ الشُّرْطةِ تُحاصِرانِهِ .

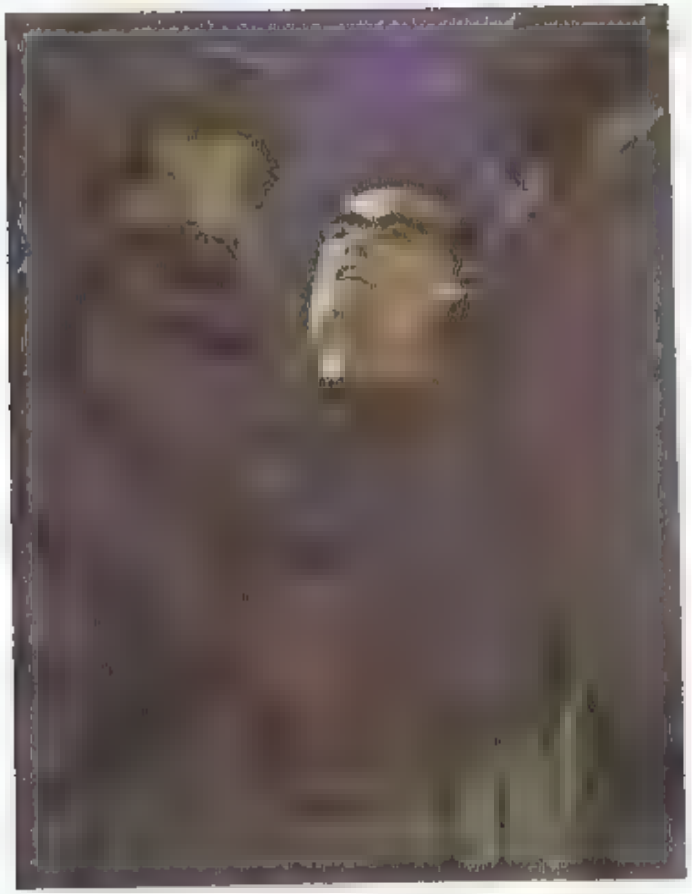

أُلْقِيَ رِجالُ الشُّرْطةِ القَبْضَ عليهِ ، وسَأَلُوهُ عنْ مَكانِ الوَلَدَيْنِ ، فقالَ لَهُمْ : « إنَّهُما في مَنْزِلي . وَيُمْكِنُكُمْ أنْ تَتَحَقَّقوا مِنْ صِدْقِ قَوْلِي . »

كانَ سامِر وَعِماد مَحْبوسَينِ في غُرْفةٍ . وَكانَ حَجّار واقِفًا وَراءَ بابِ الغُرْفةِ مُنْصِتًا لَهُما .

كانَ الوَلَدانِ يَقِفانِ أيضًا وَراءَ البابِ يُنْصِتانِ إلَيهِ . وَهَمَسَ عِماد لِأَخيهِ قائِلًا : « إنَّهُ قادِمٌ إلَينا . قِفْ بِجوارِ الباب . وَيُمْكِنُنا أنْ نَقْفِزَ فَوْقَهُ . »

وَقَفَ سامِر فَوْقَ مَقْعَدٍ بِجوارِ البابِ ، بَينَما وَقَفَ عِماد خَلْفَ البابِ . وَاسْتَعَدّ الاثْنانِ لِلانْقِضاضِ عَلى حَجّار .

دَخَلَ حَجّار الغُرْفَةَ ، فانْقَضَّ عَلَيهِ سامِر مِنْ فَوْقِ المَقْعَدِ ، وَجَذَبَهُ عِماد مِنْ ساقِهِ .

وَهَكَذا نَجَحَ الوَلَدانِ في طَرْحِ حَجّار أَرْضًا ، ثُمَّ جَلَسا فَوْقَهُ ، وَمَنَعاهُ مِنَ الحَرَكَةِ . وَأَصْبَحَ هوَ أَسيرَهُما .

اتَّصَلَ سامِر تِليفونِيًّا بِأَبيهِ وَقالَ لَهُ : « لَمْ نَعُدْ أَسيرَينِ يا أَبي . وَأَرْجو أَنْ تُسْرِعَ بِالمَجيءِ إِلى بَيتِ رَجُلٍ اسْمُهُ حَجّار في القَرْيَةِ المُجاوِرَةِ لِلْمَدينَةِ . »

أَسْرَعَتْ سَيّارةُ الشُّرْطةِ إلى بَيْتِ حَجّار ، وَخلْفَها سَيّارةُ السَّيِّدِ مَأْمون . وَلَمّا رَأى الوَلَدانِ السَّيّارَتَيْنِ أَسْرَعا نَحْوَهُما .

أَرْشَدَ سامِر رِجالَ الشُّرْطةِ إلى الغُرْفةِ قائِلًا : « أَسيرُنا بِالدّاخِلِ ! »

أَلْقى رِجالُ الشُّرْطةِ الْقَبْضَ عَلى حَجّار ، وقادوهُ إلى سَيّارتِهِم حَيْثُ كانَ. يَجْلِسُ بِداخِلِها جاسِر . وَتَحَرّكَتْ سَيّارةُ الشُّرْطةِ تَحْمِلُ الأَسيرَيْن حَجّارًا وَجاسِرًا .

© الشركة المصرية العالمية للنشر ــ لونجمان
١٠ أ شارع حسين واصف ، ميدان المساحة ، الدقي ــ الجيزة
جميع الحقوق محفوظة : لايجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه
أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره دون موافقة خطية من الناشر .

الطبعة الأولى ١٩٨٧
رقم الإيداع : ٤٦٩٤ / ٨٥
الترقيم الدولي : ٠ــ٠٣ ــ ١٤٤٥ــ٩٧٧ ISBN
دار العالم العربي للطباعة
٢٣ شارع الظاهر ــ القاهرة

المغامرات المثيرة

١ ــ مغامرة في الأدغال
٢ ــ مغامرة في الفضاء
٣ ــ مغامرة أسيرين
٤ ــ مغامرة في الجزيرة الخضراء
٥ ــ مغامرة على الشاطىء
٦ ــ الجاسوس الطائر
٧ ــ لصوص الطريق
٨ ــ حمد الغواص الشجاع
٩ ــ اللصان الغبيان
١٠ ــ مطاردة لصوص السيارات
١١ ــ مغامرات السندباد البحري
١٢ ــ لعبة خطرة
١٣ ــ الحشرة الذهبية وقصص أخرى
١٤ ــ اللؤلؤة السوداء
١٥ ــ سر الجزيرة

مكتبة لبنان
ساحة رياض الصلح - بيروت

رقم مرجع كمبيوتر 01 C 198 203